

الإكوادور.. سجناء يحتجزون 57 شرطياً كرهائن



كيتو (أ ف ب)

يحتجز سجناء في ستة سجون في الإكوادور 57 حارساً وشرطياً، رهائن رداً على عمليات تقوم بها القوات المسلحة في السجون، على ما أعلنت الخميس الهيئة المشرفة على السجون في هذا البلد. وفي خضمّ يوم من العنف شهد انفجار سيارتين مفخّختين في كيتو، أفادت الهيئة في بيان بأن سبعة شرطيّين وخمسين حارساً «محتجزون في ستة مراكز اعتقال»، بدون إعطاء مزيد من التفاصيل. وكان وزير الداخلية خوان زاباتا، أعلن قبل ذلك أن جميع الحراس في سجن مدينة كوينكا (جنوب غرب) محتجزون رهائن، فيما يحتج المعتقلون منذ الأربعاء على ضغوط تمارسها الشرطة عليهم. وأوضحت الهيئة أن عملية احتجاز الحراس والشرطيّين «رد من العصابات الإجرامية بعد تدخل قوات حفظ النظام في مراكز الاعتقال في البلد بهدف العثور على أغراض محظورة تستخدم خلال أعمال العنف». ونفذ مئات الجنود وعناصر الشرطة الأربعاء، عملية بحث عن أسلحة وذخائر ومتفجّرات في سجن لاتاكونغا (جنوب)، أحد أكبر سجون البلاد، حيث تجري باستمرار مواجهات دامية بين المعتقلين. وتوفّي نحو 430 معتقلاً في الإكوادور منذ عام 2021.

عملية انتقامية

وأثيرت فرضيات كثيرة الخميس، حول أسباب احتجاز الرهائن في كوينكا، غير أن الهيئة المشرفة على السجون أعلنت منذ البداية فرضية عمل انتقامي بعد «تدخل» القوات المسلحة في لاتاكونغا.

لكن السلطات قالت لاحقاً إن احتجاز الرهائن يجري احتجاجاً على نقل سجناء إلى سجون أخرى.

وقال زاباتا خلال مؤتمر صحفي في العاصمة: «إننا قلقون على سلامة عناصرنا».

وأكدت إدارة السجون أنه «يتم القيام بسلسلة من التحركات لإعادة فرض النظام في شبكة السجون» بمساعدة عسكريين وشرطيين.

وفي مواجهة موجات العنف المتكررة في السجون بين جماعات مرتبطة بعصابات مكسيكية وكولومبية لتهرب المخدرات، أعلن الرئيس غييرمو لاسو حالة الطوارئ في 24 يوليو/تموز في نظام السجون بكامله لمدة 60 يوماً، ما يسمح بنشر الجيش فيها.

وتخوض العصابات المرتبطة بالاتجار في المخدرات حرباً لفرض سلطتها في سجون الإكوادور التي باتت تستخدم قاعدة لمختلف عملياتها.

وفي 26 يوليو/تموز قتل 31 معتقلاً في اشتباكات استمرت أربعة أيام في سجن غواياكيل (جنوب غرب).

وفي 27 يوليو/تموز، أطلق سراح 17 حارساً وموظفاً إدارياً احتجزوا رهائن بعد حركة تمرد في سجن في إسميرالداس (شمال غرب) نفذها سجناء، رداً على إعلان حالة الطوارئ في نظام السجون.